

صباح العرب

عدلي صادق

على باب الله

لا أعلم سبب إصابة الميسورين من أهل الوجهة، بفايروس كوفيد . 19 وكثيرون منهم ساسة ومسؤولون. فبأي وسط يختلطون، وبأي تدابير حاولوا تحاشي الإصابة؟

منذ نحو ثلاثة أسابيع، وأنا أعيش بين بشر على باب الله، على مقربة من حي شعبي في مصر، يقع خلف الحي الجديد الذي أقيم فيه، والحي القديم، هو مكان التسوق المناسب، إذ يزحم فيه البشر وتتكاثر السلع وتتسبب الأسعار! ينذر هنا، أن تلمح من يضع الكمامة على نصف وجهه ويخفي أنفه وفمه. فالأفواه والأنوف منفتحة على المكان وتواجه الرياح، ولا إصابات. لكن هناك من يقولون، إن الناس مصابون، لكنهم لا يعلمون ولا يتعرضون للفحوصات. غير أن نقیضا يتبدى من خلال استمرار هؤلاء في الحياة الطبيعية، فلا تلاحظ عليهم أي أعراض. كذلك فإني أزرى قرية في محافظة الشرقية، وسالت إن كانت هناك خسائر في الأرواح، من جراء كورونا، فقيل لي لا أحد. فلماذا إذا تصاب المشاهير الميسورون ورجال السياسة ونجوم الفن؟ ليت الذين أصيبوا، لاؤوا بالفرار من بحبوحتهم، ليؤفروا على أنفسهم المصافحة يظهر مفصل اليد، ولجأوا إلى الأحياء الشعبية؟

الحي، حيث أقيم، يزحم بعقال البناء. وعندما تتبدى حيوية هؤلاء، يتوافر الدليل على أنهم في تمام عافيتهم، ومعظمهم يعرفون بعضهم البعض، وخلال الأسابيع الثلاثة، لم يقل لي واحد منهم إن زميلاً له قد أصيب. فكورونا تضرب العافية أول ما تضرب، وفي حال الإصابة، سيخفي المصاب!

على الرغم من هذه الشواهد، ظلت تقنية المظهر في جيبي، والكمامة تغطي نصف الوجه، وكما ابتعت شيئاً وأعيدت لي بواقي جنيتها، أغسل يدي بالصابون، بعد لمس الأوراق النقدية، التي تكون قد مرت خلال الأسابيع الثلاثة على عشرات الأيدي. عندئذ، يجادرنى البائع، قائلاً "يا باشا" بدل "يا عمي الحق". كأنما قفز إلى ذهني، صلة الحركة بنوي المقامات المستهدفين. ولعل الأظرف في نظر الباعة، هو أن يلتقي رئيسان أو وزيران، فيتباعدان في الجلسة، وتلتقط لهما الصور بالكمامة، وكان أحدهما يخشى أن ينقل له الآخر، الفايروس اللعين، علماً بأن كليهما يكون قد مر بشكل دوري على المسحات الطبية الفاحصة (PCR) تفاعل البوليميراز المتسلسل) لقياس عدد دورات المادة الجينية في الفايروس، لكي يتأكد من عدم وصولها إلى عتبة الأربعين. مشهد التباعد، بين اثنين لا يعوزهما المسح، يُرعب الخلق الذين على باب الله. فهؤلاء يعتقدون أن الفايروس يقنص ولا ينتشر، وإن انتشر في منطقة ذات كثافة سكانية، فكأنما يختبر همة السلطات التي يفترض أنها معنية بطبابة الناس.

اسم ابنة جيجي حديد
يثير جدلاً

نيويورك - أشارت عارضة الأزياء الأميركية من أصول فلسطينية جيجي حديد جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الاسم الذي أطلقت على مولودتها، حيث كتبت في تحديث سيرتها الذاتية بحسابها الرسمي على إنستغرام "والدة خاي".

ويعد اسم طفلة جيجي حديد المغني البريطاني زين مالك محور اهتمام جمهورها بسبب حرصهما على إبقاء الاسم غامضاً طيلة نحو 5 أشهر من ولادتها.

وشغل الكثير من متابعي جيجي حديد بالبحث عن معنى اسم "خاي"، حيث أشار بعضهم إلى أنه يعني "القوي" بالعربية، فيما ذهب البعض الآخر إلى أن "خاي" في لغة الفراعنة يعني "المختارة".

وترجع بعض المصادر الإعلامية أن الاسم مستلهم من اسم جدة جيجي وهي تدعى "خيرية".

كورونا يحول إسبانيا إلى واحة ثقافية



الإغلاق لم يمنع الرقص

وقالت بالوما أرويو (38 عاماً) خلال حضورها فيلماً في سينما "رونوار" بوسط مدريد، "لدينا الكمامات ولا نتبادل الأحاديث". وأضافت مزحة "قد يكون ديسمبر الماضي، وتبين بعد ثمانية أيام من الحفلة أن أبا منهم لم يُصَب بالفايروس".

وإذا كانت وسائل النقل العام تعتبر آمنة، فإن دور السينما أكثر أماناً، وفق ما أكد بابلو بلاسكو الذي لا يفهم "لماذا لا يكون الأمر على هذا النحو في البلدان الأخرى".

وأطلقت مبادرات عدة على الشبكات الاجتماعية بهدف إعادة الجمهور إلى المسارح، مبرزة عدم تسجيل أي بؤرة إصابات فيها.

وترى مارتا ريفيرا دي لا كروز، مسؤولة الثقافة في منطقة مدريد، أن "أماكن موسيقى الجاز التي تقام فيها الحفلات الموسيقية الحية (...) ستحتاج إلى اللقاح للنهوض مجدداً".

وفي الانتظار، تحرص السلطات على إجراء فحوص سريعة. ففي برشلونة

مع إغلاق أماكن الترفيه في معظم أنحاء أوروبا، تبرز إسبانيا كواحة ثقافية حيث لا يزال الناس يذهبون إلى المسرح والسينما أو يشاهدون الحفلات الموسيقية على الرغم من ارتفاع معدلات الإصابة بفايروس كورونا.

مدير - أصبحت إسبانيا أشبه بواحة ثقافية في عالم يشهد تحولات بسبب جائحة فايروس كورونا، إذ يمكن فيها، خلافاً لما هي عليه الحال في كثير من البلدان الأوروبية، فتح المسارح ودور السينما أو قاعات الحفلات على الرغم من تجدد ارتفاع الإصابات.

وأمام جمهور المسرح الملكي في مدريد الأسبوع الماضي، عبر التينور المكسيكي خافيير كامارينا الذي لم يعتل خشبة المسرح منذ شهر، عن امتنانه لإسبانيا، وقال "أن أكون هنا أمامكم نعمة، وأنا أحيي من كل روحي الجهود المبذولة في هذا البلد للدفاع عن الثقافة". وكان 1200 شخص يجلسون قبائلته في مقاعد وصلوا إليها متبعين علامات إرشاد دقيقة بعد فحص حرارة أجسامهم، وكانوا يرتدون برّات أو معاطف من الفرو لكنهم كانوا يضعون كمامات.

وهذا المسرح الذي غنى فيه كامارينا هو أحد المواقع الثقافية التي سمحت السلطات الإسبانية بإعادة فتحها منذ الصيف الماضي بعد تدابير حظر التجول المشددة، ولكن وفق شروط صحية صارمة، ومنها مثلاً الاكتفاء بجمهور محدود، وترك مسافة بين الحضور، وإقامة نظام تهوية جديد، وإبقاء المشرب وغرفة تعليق المعاطف مغلقتين. ولا تزال هذه المواقع الثقافية تعمل على الرغم من تجدد تفشي الوباء، خلافاً لما هي عليه الحال في فرنسا أو ألمانيا على سبيل المثال.

اكتشاف أقدم جدارية بشمال أفريقيا في المغرب

وأضافت أن هذا الاكتشاف هو الأول من نوعه داخل مغارة الجمل بزكزل الموجودة بجبال بني يزنات، والتي هي عبارة عن نظام كارستي مهم صنف تراثاً وطنياً منذ عام 1953، لما له من أهمية جيولوجية واستغوارية، قبل أن يكتسب هذه الأهمية الأركيولوجية.

وخلصت الوزارة إلى أن هذا الاكتشاف الجديد بجهة الشرق سيضيف إلى عدة اكتشافات علمية فريدة من نوعها في هذه المنطقة، حيث ستكون لها انعكاسات إيجابية على التنمية المستدامة.

يوافق آخر عصر جليدي امتدت تأثيراته أيضاً إلى شمال المغرب، علماً أن الأبحاث الأثرية ما زالت مستمرة بالموقع للقيام بتاريخ دقيق لهذه النقوش الفنية الجدارية ما قبل التاريخية، ولتحديد معطيات حول الاستيطان البشري القديم بالموقع.

ووفقاً لوكالة الأنباء المغربية، أوضحت وزارة الثقافة والشباب والرياضة على موقعها الإلكتروني أن هذا الاكتشاف يأتي في إطار مشروع بحث وتعاون دولي حول "المجتمعات البشرية في عصور ما قبل التاريخ بجهة الشرق".

أردني يستعين بعالم الكرتون لتنفيذ المشاريع

وأشاد رئيس جامعة البلقاء التطبيقية عبدالله سرور الزعبي، بـ"الأفكار الإبداعية" التي قدمها هداية وقال الزعبي "استطاع جهاد هداية ترجمة أفكاره الإبداعية في مشروع رسومي، ما دفعه إلى المشاركة في العديد من المسابقات المحلية والدولية".

وأضاف أن جامعة البلقاء تفتتح المختبرات والمراكز العلمية التابعة لها لجميع الطلاب، لتطوير أفكارهم الإبداعية ومساعدتهم على تنفيذها في الواقع، إيماناً منها بالمساهمة في قطاع ريادة الأعمال.

وأشار إلى رعاية الجامعة لأنشطة التبادل الثقافي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات الأجنبية، في إطار اتفاقيات تعاون أكاديمي وبحثي مشترك.

وهداية حاصل على شهادة الهندسة المدنية من جامعة البلقاء التطبيقية (حكومية)، ومؤسس شركة "ببساطة" منذ عام 2017، والتي تخصص بتصميم وتسويق المشروعات باستخدام فنون الرسوم المتحركة.

واستعان هداية في بداية مشروعه بجهود سبعة من الشباب، قائلاً "قمنا بتصميم وتسويق العديد من المشروعات الحكومية والخاصة باستخدام الرسوم المتحركة، ما لاقى نجاحاً وتفاعلاً كبيرين، فرغم بساطة فكرة المشروع بات يوفر العديد من فرص العمل".

وأوضح "نعمل على تصميم إعلانات توعوية وترويجية للشركات عبر الرسوم المتحركة، والتي تلقى قبولا واسعاً بين المتلقين لهذه الخدمة، نظراً لسهولة وجاذبية المحتوى".



انتهت الممثلة التونسية سامية الطرابلسي من تصوير مشاهد فيلمها المصري الجديد «تماسيح النيل» في مدينتي الأقصر وأسوان، وتستعد لمواصلة التصوير في القاهرة، وقد شاركت مع متابعيها عبر حسابها على إنستغرام مجموعة صور ظهرت فيها مع فريق العمل.

الكلاب تتعرف على المصابين بكورونا في الإمارات

أبوظبي - بدأت السلطات الإماراتية في استخدام الكلاب البوليسية المربية للتعرف على المصابين بفايروس كورونا، بوصفها تتميز بحاسة شم قوية للغاية، وهو ما يمكن الاستفادة منه في تأمين

المراكز التجارية والفنادق والمطارات والمناطق الحيوية.

ووفقاً لموقع روسيا اليوم، أجرت تجربة بهذا الشأن حيث استطاعت الكلاب التعرف على 71 في المئة من المرضى. وبلغت تلك النسبة في بعض الأحيان 100 في المئة.

وكانت الإمارات طبقت في يوليو الماضي بشكل عملي استخدام الكلاب البوليسية في المطارات للكشف عن مصابين محتملين بالوباء.

ففي ربيع 2020 أكد فريق من العلماء الفرنسيين بإشراف، دومينيك غرانجان، أن الكلاب يمكن استخدامها للبحث عن المصابين بكورونا.

واهتمت السلطات الإماراتية بتلك الدراسة وتواصلت مع الأطباء الفرنسيين واقترحت عليهم التأكد من قدرة الكلاب التي لم تستخدم سابقاً لأغراض طبية

التميز بين المسافرين الأصحاء والمصابين بكورونا اعتماداً على روائحهم. ووافق، غرانجان وزملاؤه على الاقتراح.

وتتميز التجربة الإماراتية بالتعامل غير المباشر بين الكلاب والأشخاص المراد فحصهم، فهي تستعين بالعرق البشري. وجمع الأطباء الإماراتيون عينات العرق من 1700 متطوع.

